

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية يجب أن يكون المتعلم قادرا على إتقان أربع مهارات لغوية وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١ في اكتساب المهارات اللغوية، نمر عمومًا بتسلسل منظم يبدأ بتعلم الاستماع لملاحظة اللغة في مرحلة الطفولة، ثم التحدث أو الكلام؛ وبعد ذلك نتعلم القراءة والكتابة. يتم تعلم الاستماع والحوار قبل المدرسة، بينما يتم تعلم القراءة والكتابة في المدرسة. المهارات الأربع هي كل مترابطة.^٢

الكتابة هي إحدى المهارات اللغة الكلية، وهي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة.^٣ وفقًا لـ Suparno و Mohamad Yunus في Suhana، فإن الكتابة هي نشاط توصيل الرسائل الذي يستخدم اللغة المكتوبة كوسيلة.^٤ تعد الكتابة أيضًا من أكثر المهارات تعقيدًا لأن الكتابة ليست مجرد نسخ الكلمات أو الجمل بل هي صب الأفكار والخواطر في شكل كتابة منهجية.^٥

¹ Muhammad Rizal Rizqi, "Peran Media Gambar Berseri Dalam Meningkatkan Motivasi Kemampuan Menulis Karangan Bahasa Arab," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2018). Hal. 140

² Asep Saepurokhman et al., "Pembelajaran Karangan Sederhana Dengan Menggunakan Media Gambar (Penelitian Eksperimen Pada Siswa Kelas III SD Negeri 03 Cibunar Kecamatan Malangbong Kabupaten Garut Tahun Pelajaran 2020/2021)," *STKIP Sebelas April Sumedang* 1, no. 2 (2022). Hal. 56

^٣ أحمد جعفر صديق, استخدام الصور المسلسلة لترقية مهارة الكتابة) مالانج: جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٥. ص. ٢.

⁴ Anisa Suhana, "Pengaruh Media Gambar Berseri Terhadap Keterampilan Menulis Kalimat Sederhana Siswa Kelas II SD Al-Zahra Indonesia" (2023). Hal. 8

⁵ Saleh M dan Abdullah S, "Upaya Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Tentang Menulis Permulaan Dengan Menggunakan Media Kartu Kata Pada Siswa Kelas Sdn Bajo," *Jurnal Bilingual* 10, no. 2 (2020): 9. Hal. 11

تُعد الكتابة أحد أنواع المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب، ولكن هذه المهارة هي أيضًا أصعب المهارات التي يجب إتقانها.^٦ لأنها تتطلب القدرة على تطبيقها بشكل جيد وصحيح باستخدام لغة فعالة.^٧ لذلك فإن هذه المهارة الكتابية تتطلب ممارسة منتظمة. وتبدأ ممارسة الكتابة من أسهل المراحل مثل كتابة الحروف والكلمات والجمل (الإملاء)، ثم تجميل الكتابة (الخط)، إلى أصعب المراحل مثل كتابة الفقرات وكتابة النصوص (الإنشاء).^٨

بناءً على حالة تعلم الكتابة العربية في صف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠ جاكرتا، وجد أن مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب لا تزال تعتبر منخفضة. وذلك لأن الطلاب أقل تدريبًا على كتابة اللغة العربية، فالطلاب يطلب بشكل على الجمل التي كتبها المعلم أمام الفصل مأخوذة من الكتاب المدرسي ولا يتابع المعلم فهم الطلاب لمحتويات النص، ولا يركز المعلم على مادة مهارة واحدة فقط التي يتم تدريسها، لذا فإن التعلم في الفصل ليس الأمثل. ومن ناحية أخرى، فإن طلاب الصف العاشر ليس لديهم خلفية في اللغة العربية لأن معظمهم متخرجون من المدارس الحكومية، لذلك لا يتقن الطلاب الكثير من المفردات ويقع الطلاب في حيرة من أمرهم عندما يطلب منهم كتابة جمل باللغة العربية. كما أن الوسائل التي يستخدمها المعلم لا يمكنها تعظيم عملية تعلم الكتابة في الفصل الدراسي لأنها تعتمد فقط على الكتاب المدرسي، بحيث يصبح التعلم رتيبًا ويؤدي إلى صعوبة فهم الطلاب للسياق اللغوي، ويفقدون الدافعية للكتابة.

^٦ ستي لطيفة، "تطوير وسائل التعليم 'SCRAPTA' (Scrapbook Theme For Arabic) لمهارة الكتابة لدى طلبة الصف السابع

في مدرسة دار الإكرام المتوسطة الإسلامية كيدوندونج" (٢٠٢٣). ص. ٢.

^٧ Nadya Putri Handayani et al., *Teacher 's Efforts in Improving Students Arabic Writing Skills in The Post Pandemic* (Atlantis Press SARL, 2024) Hal.30

^٨ Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" 1 (2020): 1-8. Hal.2

يعد استخدام وسائل التعليم المبتكرة أمرًا ضروريًا للتغلب على هذه المشكلة. وسائل التعليم هي عناصر من مصادر التعليم أو الوسائل المادية التي تحتوي على مواد تعليمية في بيئة الطالب التي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم.⁹ والغرض الرئيسي من استخدام وسائل التعليم هو أن يتم استيعاب المعلومات التي يتم توصيلها على النحو الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود الوسائل في عملية تعليم اللغة مفيد جدًا لجعل الطلاب متحمسين للتعلم.¹⁰

إحدى الوسائل التي تعتبر فعالة للغاية لتحسين المهارات اللغوية، هي الصورة المسلسلة. فهذه الوسائل لها مزايا منها تحفيز الخيال، وجذب انتباه الطلاب، و تثير ظهور الأفكار بحيث تسهل على الطلاب التعبير عن هذه الأفكار كتابة. والوسيلة الصورة المسلسلة المطبقة في تعليم مهارة الكتابة تكون على شكل عدة صور تحتوي على حدث أو واقعة وكل صورة مرتبطة بالأخرى.¹¹ يمكن أن تسهل هذه الوسائل تعلم اللغة العربية من خلال تزويدها بسياق مرئي يسهل على الطلاب فهم القصة ومفاهيم الكتابة. تندرج الوسيلة الصورة ضمن وسيلة التعليم المرئية المرتبطة بالاتصال البصري، بحيث يمكن أن تثير الاهتمام والفائدة والانتباه والفضول حول الوسيلة المرئية المقدمة.¹²

وفي عدة دراسات ذات صلة، قالت سوحانا إن الوسائل الصورة المسلسلة مناسبة جدًا لتطبيقها في مواد اللغة الإندونيسية، خاصة في مهارات كتابة الجمل البسيطة، لأن الوسائل الصورة المسلسلة تسهل على الطلاب إيجاد

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017). Hal. 26

¹⁰ *Ibid.* Hal.28

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Op.Cit.*, Hal.66

¹² Nurul Hidayah, "Keefektifan Model Pembelajaran STAD (Student Teams Achievement Divisions) Dengan Media Gambar Berseri Untuk Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Nurul Islam Jepara" (2020): 111. Hal.7

الأفكار والخيال الذي يصبونه في جمل يصنعونها بأنفسهم بناءً على الصور التي تم عرضها.^{١٣}

البحث الثاني الذي أجراه الإحسان علي ذوالفقار بعنوان "تأثير استخدام وسيلة الصورة المسلسلة على مهارة الكلام العربي لدى طلاب الفترة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية" تظهر نتائج بحثه أن التأثير الإيجابي على استخدام وسائل الصورة المسلسلة وهذه وسائل يمكن أن يحسن مهارات الكلام باللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية.^{١٤}

البحث الثالث الذي أجرته ديني النساء بعنوان "تأثير استخدام وسائل الصورة المسلسلة على مهارات كتابة المقالات السردية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية بوترا جايا ديبوك." تظهر نتائج بحثها أن وسائل الصورة المسلسلة يمكن أن توفر الحافز للطلاب للتوصل إلى أفكار في مهارات كتابة المقالات والسردية بحيث يمكن تعميق المواد المقدمة من قبل المعلم ويشارك الطلاب أيضًا بنشاط في عملية التعلم. ولذلك، نستنتج أن وجود هذه وسائل الصورة المسلسلة يمكن أن يساعد التلاميذ أو الطلاب على أن يكونوا متحمسين، وعدم الشعور بالملل والنشاط في عملية التعلم.^{١٥}

على الرغم من أن الدراسات السابقة أثبتت فعالية الوسائل الصورة المسلسلة في تحسين مهارات الكتابة باللغة الإندونيسية أو مهارات الكلام باللغة العربية، إلا أن الأبحاث حول استخدامها في سياق تعلم الكتابة العربية لا تزال محدودة للغاية. وهذا ما يجعل الباحثة المهتمين بإجراء بحث العلمي بعنوان

¹³ Anisa Suhana, *Op.Cit.*, Hal.58

¹⁴ الإحسان علي ذوالفقار، "تأثير استخدام وسيلة الصورة المسلسلة على مهارة الكلام العربي لدى طلاب الفترة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية."

¹⁵ Dini Annisa, "Pengaruh Penggunaan Media Gambar Berseri Terhadap Keterampilan Menulis Karangan Narasi Pada Siswa Kelas IV (Penelitian Quasi Eksperimen Di SD Putra Jaya Depok)" (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2014).

"تأثير استخدام وسيلة الصور المسلسلة على نتائج تدريس مهارة الكتابة المقيدة باللغة العربية" يهدف هذا البحث إلى قياس استخدام تأثير وسيلة الصور المسلسلة على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا. باستخدام هذه الوسائل، من المتوقع أن يكون الطلاب أسهل وأكثر إبداعاً في الكتابة. من المتوقع أن تزود نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة للمعلمين لاستخدام وسائل تعليمية أكثر فعالية ومتعة بحيث يكون لها تأثير إيجابي على مهارات الكتابة المقيدة لدى الطلاب.

ب- تشخيص المشكلة

بناء على خلفية البحث أعلاه، يتم حصلت تشخيص البحث على النحو التالي:

١. عدم قدرة الطلاب على تنظيم الكلمات والمفردات المحدودة في كتابة المقيدة.
٢. عدم وجود وسائل التعليم التي تجذب اهتمام الطلاب وتسهل عليهم كتابة المقيدة.
٣. قلة الكثافة في استخدام وسائل الصور المسلسلة كوسيلة تعليمية في الفصل الدراسي.

ج- تحديد المشكلة

ونظراً للعوامل العديدة التي تؤثر على تحسين تعليم الطلبة في مهارة الكتابة، فقد قصرت الباحثة هذه المشكلات بالتأثير استخدام وسيلة الصور المسلسلة على نتائج تدريس مهارة الكتابة المقيدة باللغة العربية على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

د- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بالإشارة إلى تحديد البحث أعلاه، يمكن صياغة مشكلة هذا البحث على النحو التالي: هل هناك تأثير لاستخدام وسيلة الصور المسلسلة على نتائج تدريس مهارة

الكتابة المقيدة باللغة العربية على طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا؟

هـ- هدف البحث

بناءً على صياغة مشكلة البحث التي تم وصفها، يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام وسيلة الصور المسلسلة على نتائج تدريس مهارة الكتابة المقيدة باللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

و- أهمية البحث

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث الفوائد التالية:

١- الفوائد النظرية

و من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تطوير الدراسات العلمية وإضافة رؤية، خاصة فيما يتعلق بتطبيق وسائل الصور المسلسلة في تعلم مهارات الكتابة المقيدة.

٢- فوائد عملية

١- للطلاب

يمكن أن يسهل على الطلاب إطلاق أفكارهم المعرفية لتحسين مهاراتهم في الكتابة المقيدة باستخدام وسائل الصورة المسلسلة. من المتوقع أن توفر فوائد التعليم، من خلال هذا البحث، تقديم نظرة ثاقبة للمسؤولين عن تنفيذ التعلم من أجل تقديم تعلم تعليمي جيد وممتع.

٢- للمعلم

توفير مراجع لوسائل التعلم الصور المسلسلة وكمدخلات لتحسين جودة التعلم من خلال تطوير الإبداع من حيث استخدام الوسائل، وخاصة في مهارات الكتابة المقيدة.

٣- للباحثين

زيادة المعرفة والمعلومات حول تأثير استخدام وسائل الصور المسلسلة على مهارات الكتابة، خاصة في الكتابة المقيدة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢٠ جاكرتا.

٤- للقراء

إضافة المعرفة عن الصور المسلسلة كوسيلة تعليمية واستخدامها في عملية تدريس اللغة العربية.

